وجذب عدد من أعضائه اليه ، خاصة من بين جناح الاحرار . كذلك لا يبدو ، من ناحية ثالثة ، انه ستكون ضرورة لاجراء الانتخابات مرة اخرى ان وصلت تطورات التسوية السلمية الى مرحلة الحسم ، او حتى تأزم الوضع وتجدد القتال ، وحتى لو تقرر اجراء انتخابات كهذه ، فليس هناك من سبب يدعو لان تكون نتائجها مختلفة كثيرا عن نتائج الانتخابات الاخيرة ، او تلك التي سبقتها .

خلاصة القول ، ان الجناح العمالي الذي يسيطر على الكيان الصهيوني منذ «انقلاب» المؤتمر الصهيوني الثامن عشر (١٩٣٣) ، ويحكم اسرائيل منذ قيامها ، لا يزال الفئة السياسية الوحيدة التي تستطيع الحسم ، عند الضرورة ، في معظم المواقف الاسرائيلية، ان لم يكن كلها ، ان كان ذلك بالنسبة للشؤون الخارجية ، بما في ذلك الامنية ، او الداخلية . وعليه فالمواقف الاسرائيلية في المستقبل ستكون استمرارا لمواقف الماضي والحاضر من جهة وانعكاسا للاجراءات التي سيتخذها العالم العربي تجاه اسرائيل ومؤيديها من جهة اخرى ، دون ان يكون لنتائج الانتخابات اي تأثير على ذلك .

---

١ — للتفاصيل ، انظر آشر تسيدون ، « بيت هانفحاريم » ، (« مجلس النواب ») ، تل ابيب ، احيآساف ، ١٩٧١، الطبعة السادسة، ص ٤٠ — ٤٥ ، ٤٧٧ ، ٥١٤ — ٥١٦ .

٢ — وكانت رئيسة القائمة ، شولاميت الوني ، قد نشرت قبل مدة كتابا (« هاهسدير : مدينات حوك لمدينات هلخاه » — « التسوية : من دولة قانون الى دولة شريعة » ، تل ابيب ، اوتبار، ١٩٧٠) انتقدت فيه بشدة وسائل الاكراه الديني المتبعة في اسرائيل ، وحملت حزبها السابق ، حزب العمل ، مسؤولية ذلك بعد أن كشفت النقاب لاول مرة عن بعض الاساليب التي اتبعها المتدينون لتأمين تعاظم نفوذهم .

٣ — بعد الخلاف بين الاثنين نشر كوهين كتابا (« هاعولام هازيه » — « هذا العالم » ، تل ابيب ، طفحوت ، ١٩٧٢) ضمنه العديد من فضائح افنيري ومجلته ، « هاعولام هازيه ».

٤ — استنادا الى بيان لجنة الانتخابات المركزية، كما نقلته « هآرتس » ، ١٩٧٤/١/٩ .

٥ — مكتب الاحصاء المركزي (اسرائيل) ، نتائج الانتخابات للكنيست ، سلسلة نشرات خاصة رقم ١٦٦ ، ص ٥ ورقم ٢١٦ ، ص ٥ ورقم ٣٠٩ ، ص ١٥ .

٦ — انظر قانون الانتخابات للكنيست (نص موحد) (تعديل رقم ٤) ، « الوقائع الاسرائيلية » ، كتاب القوانين رقم ٦٩٢ ، ١٩٧٣/٤/٩ ، ص ١٠٨ (بالعبرية) .

٧ — المصدر نفسه ، رقم ٦٨٠ ، ١٩٧٣/٢/١، ص ٥٢ (بالعبرية) .

٨ — انظر « الوقائع الاسرائيلية » ، مجموعة النشرات رقم ٣٠٣٧ ، ١٩٧٣/٧/٢٠ ، ص ١٦٧٨ ورقم ٣٠٤٦ ، ١٩٧٣/٨/١٤ ، ص ١٧٩٠ (بالعبرية) .

٩ — انظر النقاش في « محاضر الكنيست » ، ١٩٧٢/١٠/٢٥ ، ص ١٤٣ — ١٥٥ ، ١/١/ ١٩٧٣ ، ص ١٠٢٣ — ١٠٨٠ ، ١٩٧٣/٤/٣، ص ٢٤٨٦ — ٢٥٦٥ .

١٠ — انظر ايضا آدام دورون ، « ميفليجيت هاعفوداه هايسرائيليت » ، (« حزب العمل الاسرائيلي ») ، تل ابيب ، بيت بيرل ، ١٩٧٢، ص ١١٤ — ١١٦ .

١١ — انظر ايضا مقالة اهود يعري في « دافار »، ١٩٧٤/١/٤ .

١٢ — بناء على بيانات بهذا الشأن نشرت في « يديعوت احرونوت » ، ١٩٧٣/٩/٢٦ ، و« دافار » ٢٣ — ١٩٧٣/٩/٢٦ و« هآرتس »، ١٩٧٤/١/٣ .

١٣ — استنادا الى معطيات عن مرشحي القائمة الستين الاوائل ، كما نشرها التجمع في اعلان انتخابي في « هآرتس » ، ١٩٧٣/١٢/٢٨ .

١٤ — انظر آدم دورون ، « حزب العمل الاسرائيلي » ، المصدر السابق ، ص ١٥٨ — ١٥٩ .

١٥ — انظر ، مثلا ، يوناه كوهين ، « براكيم بتولدوت هتنوعاه هسادتيت هليئوميت » ، (« فصول في تاريخ الحركة الدينية القومية »)، تل ابيب ، قسم الاعلام في الحزب الديني القومي ، ١٩٧٣ ، ص ١١٤ — ١١٥ .